[13] يرفل من تقواه في حلة * يحسدها الديباج والسندس يا خيرة الله الذى خيره * يشكره الناطق والاخرس عبدك قد أمك مستوحشا * من ذنبه للعفو يستأنس يطوى اليك البحر والبر لا * يوحشه شئ ولا يونس طورا على فلك به سامح * وتارة ترسى به عرمس (1) في كل هيماء يرى شوكها * كأنه الريحان والنرجس حتى أتى بابك مستبشرا * ومن أتى بابك لا ييأس أدعوك يا مولى الورى موقنا * أن دعائي عنك لا يحبس فنجني من خطب دهر غدا للجسم منى أبدا ينهس (2) هذا ولولا أملى فيك لم * يقربى مثوى ولا مجلس صلى عليك الله من سيد * مولاه في الدارين لا يوكس (3) ما غردتع ورقاء في روضة * وما زهدت أغصانها الميس كلمته حول نسبه الذى ذكرناه: قال رحمه الله في (سلوة الغريب): فائدة سنية تتعلق بنسنا أحبيب التنبيه عليها: بأنجز الكلام إليها وهى أنى قرأت على ظهر كتاب من كتب الوالد بخط السيد صدر الدين محمد الواعظ ابن منصور غياث الدين ابن محمد صدر الدين ابن منصور غياث الدين جدنا المذكور في عمود النسب: أن أبا الحسن وأبا زيد

_____ (1) - العرمس: بكسر العين المهملة. الناقة الصلبة الشديد. (2) - نهس: أخذ بمقدم أسنانه: نهست الحية. نهشت. نهس الكلب: قبض بالفم. (3) - وكس: نقص، ووكس وأوكس: خسر. (*) _____